

تقييم الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قصر بن غشير من وجهة نظر طلابهم

أ* . هدى الهادي مختار عويطي

د** . مفتاح أحمد مفتاح احواس

المستخلص: تهدف هذه الدراسة للتعرف على درجة توافر الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قصر بن غشير من وجهة نظر الطلاب، من خلال التعرف على الكفايات التدريسية والكفايات المتعلقة بالبحث العلمي، والكفايات المتعلقة بخدمة المجتمع، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كما اعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن درجة الكلية لتوافر الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قصر بن غشير من وجهة نظر الطلاب قد جاءت متوسطة بشكل عام.

المقدمة:

يُعد عضو هيئة التدريس أحد أهم العناصر التي تتضافر للارتقاء بالعملية التدريسية وصولاً إلى التميز وجودة المخرجات، وخاصة في ظل التنافس الشديد بين مؤسسات التعليم العالي في عصر العولمة الذي يشهد ثورة معرفية وتكنولوجية هائلة، وتنوعاً في أساليب التدريس الحديثة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لذلك أصبح لزاماً على مؤسسات التعليم العالي تهيئة كل الظروف لتحسين جودة أداء عضو هيئة التدريس من خلال عمليات التقييم والتحسين والتطوير التي تمارس بشكل مستمر، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على جودة المؤسسة التعليمية ومخرجاتها وأعضاء هيئة التدريس هم الذين يترجمون الخطط والأهداف في مؤسسات التعليم العالي إلى واقع ينعكس في أداء خريجهم مستقبلاً وما يبني على هذا من سمعة للخريجين والمؤسسة أو الجامعة التي تخرجوا منه، لذلك كان من الضرورة القيام بتقييم أعضاء هيئة التدريس في هذه المؤسسات لقياس أدائهم وتطوير أسلوب التحسين المستمر بأسلوب علمي حديث.

إن التطورات والتحديات التي حدثت في القرن الحادي والعشرين قد فرضت على الأستاذ الجامعي أدواراً ومهاماً جديدة لا بد من التركيز عليها، فلم يعد دوره دوراً تقليدياً ناقلاً للمعرفة فقط، بل تعدى ذلك ليشمل مجالات جديدة ومتطورة، فالأستاذ الجامعي المعاصر لا بد وأن يكون قادراً على ممارسة الأدوار والمهام الجديدة الملقاة على عاتقه والتي من أهمها دوره كخبير ومستشار ودوره كمساعد على أحداث التغيير ودوره كمجدد ومبدع، كذلك لا يخفى على أحد أن نجاح مجتمعنا الإنساني في إحداث النقلة النوعية لعصر المعلومات رهن بمدى نجاحه على أساتذة الجامعات في استغلال الإمكانيات الهائلة التي توفرها تكنولوجيا، وبصفة

* أستاذ مساعد، كلية التربية قصر بن غشير، جامعة طرابلس

** محاضر، كلية التربية، جامعة سرت

خاصة فنحن في مجتمعنا بحاجة إلى استاذ جامعي جيد لمجتمع جديد ولأجيال جديدة ، يمتلك الميل للتجديد والتغيير وبيتعد عن الأعمال الروتينية، لديه عزم وتصميم على إيجاد حل لمشكلاته ومشكلات مجتمعه، لا يفرض سلطته على غيره ولا يخضع لسلطة أحد، لديه الرغبة والقدرة على البحث والتفكير في أمور يصعب التنبؤ بنتائجها إيماناً منه بأن التربية والتطوير مستمران مستخدماً ما لديه من خبرات وإمكانات بغية الوصول إلى الأفضل دائماً، ينمي لدى طلابه صفات شخصية وأنماطاً سلوكية جيدة فيصبح لدى طلابه ثقة بنفوسهم تجعلهم قادرين على تحقيق الأهداف المنشودة وفي الوقت نفسه قادرين على الاستجابة للتغيرات الاجتماعية والسياسية والثقافية لمجتمعنا.

مشكلة الدراسة:

حظيت مسألة الكفايات المهنية اللازم توفرها عند أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بالاهتمام البالغ من طرف المتخصصين والمهتمين بتطوير التعليم الجامعي والارتقاء بجودته لمواجهة المتطلبات المجتمعية ضمن أدواره المحورية (تقديم المهارات والمعارف لطلاب، البحث العلمي خدمة المجتمع) في محاولة منهم فك وفهم علاقتها وارتباطها بمخرجات العملية التعليمية داخل هذه المنظمة التعليمية، والتي بات العمل على تطويرها وتحديث أنظمتها وتحسين نوعية التعليم والتعلم مطلباً ضرورياً، إذا ما تحقق أصبح هذا المطلب مؤشر لجودة التعليم العالي ومن ثمة جودة جميع الفاعلين داخل المنظومة الجامعية.

ويعتمد تطوير ونجاح أي تعليم أو تدريس جامعي على مدى ما يتوفر عليه من عناصر جيدة من أعضاء هيئة التدريس، فالهيئة التدريسية ممثلة في الاستاذ الجامعي هي الركن الأساسي في النظام التعليمي الجامعي وهي حلقة الوصل بين المدخلات التعليمية بما تمثله من فلسفة وأهداف وبرامج، وبين المخرجات التعليمية المتمثلة في الطالب حيث أقرت الكثير من اتجاهات التنظير المهمة بموضوع التعليم الجامعي بضرورة تطوير كفايات ومهارات أعضاء هيئة التدريس بها، لأنهم المسؤولون المباشرون عن تحقيق جودة النوعية في التعليم العالي بالنظر إلى الأدوار والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم اتجاه التطورات التي تحدث في مجال العلم والمعرفة، إضافة إلى أن مستوى التعليم العالي ونوعيته ونجاح المؤسسة الجامعية في تحقيق أهدافها مرهون بنوعية أعضاء هيئة التدريس، باعتبارهم قادة التعليم، ولهم وظائف متعددة الجوانب في نقل المعارف والتكنولوجيا إلى بلدانهم ليلتحقوا بالتقدم المعرفي والعلمي السريع، كما أن زيادة فعالية العملية التدريسية مرتبط بقدرة الأستاذ الجامعي على توظيف مفاهيم جديدة في ميدان التدريس وإتباع وسائل تكنولوجية حديثة تساعد على الربط بين المستوى النظري والمستوى الإجرائي التنفيذي للممارسات التعليمية (رضوان: 2014، 15).

ولكي يقوم الأستاذ بدوره المهم والحساس بكفاءة واقتدار، لا بد أن يتمتع بقدر كاف من القدرات والكفاءات التعليمية ذلك أن وظيفة الأستاذ لم تعد قاصرة على تزويد الطلاب بالمعلومات والحقائق كما كان في السابق بل تعدتها إلى أن أصبحت عملية تربوية شاملة لجميع جوانب نمو الشخصية لدى الطالب في صورها : الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وكيف لهذا الأستاذ بناء الطالب المقتدر، وإعداد الكوادر المؤهلة إذا لم يكن معداً إعداداً مهنياً وتربوياً ونفسياً متيناً وقوياً.

إلا أن المتتبع لنتائج البحوث والدراسات والتقارير التي تناولت واقع التعليم الجامعي الليبي خلال السنوات الأخيرة ، ومنها دراسة (التير 2009، مرجين 2015، الذباح 2018 ، التركي وفتنة 2019 وتقرير الزيارة الاستطلاعية على الجامعات الليبية الحكومية 2013 ، وتقرير المنظمة الليبية للسياسات والاستراتيجيات 2016)

قد انتهت إلى أن التعليم الجامعي في بلادنا يعاني أوجه قصور عديدة ، وخاصة ما يرتبط منها بأدوار الأستاذ الجامعي، ففي المجال التدريسي مازالت الأساليب التقليدية هي الشائعة الاستخدام مع إهمال الأساليب التدريسية المصحوبة باستخدام التكنولوجيا المتطورة، وفي المجال البحثي يجد من النادر أن تعالج البحوث التي يقوم بها أساتذة الجامعات المشكلات الحقيقية في المجتمع، كما أنه في مجال خدمة المجتمع نجد انفصلاً شبه تام بين الجامعات والمجالات التطبيقية خارج أسوارها، وقلة الاستعانة بذوي العلم والمعرفة من أعضاء هيئة لتدريس الجامعي في علاج مشكلاتها.

حيث أشارت نتائج دراسة التير (2009) "إلى ضعف الأداء البحثي والأكاديمي والعلمي لعضو هيئة التدريس الليبي وطرق التدريس المتبعة وضعف مواكبة البرامج التعليمية للتطورات والتغيرات المحلية والعالمية".

كما انتهاء تقرير الزيارات الاستطلاعية : 2013 وفيما يتعلق بمهنة التدريس الجامعي بأن هناك العديد من غير ذوي العلاقة دخول مهنة التدريس الجامعي، كما حدد التقرير أهم مواطن الضعف المتصلة ببعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية والتي تعيق تطوير هذه الجامعات ونموها في الآتي: (ضعف التكوين المهني لبعض أعضاء هيئة التدريس- الاعتماد على أسلوب الحفظ والتلقين - قيام بعض الأساتذة بتدريس مواد غير متمكنين منها - عدم الالتزام بمواعيد المحاضرات - عدم تطوير المناهج والمقررات الدراسية - عدم الالتزام بمعايير التقييم الخاصة بالطلبة - عدم الالتزام بالساعات المكتبية المخصصة بمراجعة الطلبة - قلة الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس وضعف المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية داخل الجامعة وخارجها. (مرجين، 2015: 21- 22).

كما يشير (التركي وفتنة ، 2019 : 710) "إلى ان كثيراً من أعضاء هيئة التدريس الجامعي في ليبيا ولاسيما كليات التربية، لم يتلقى التدريبات التربوية الخاصة بالمنهج وطرق التدريس وكيفية التعامل مع الطلاب وغيرها من الأمور والمهارات اللازمة له، بل أنه حصل على درجة الماجستير أو الدكتوراه في أحد فروع العلم وتم تعيينه بالكلية دون مراعاة لكفاءته التدريسية أو المهنية "، ومن خلال ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الاجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:-

ما درجة توافر الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قصر بن غشير من وجهة نظر الطلاب؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

1- ماهي درجة توافر الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قصر بن غشير المتعلقة بمجال التدريس من وجهة نظر الطلاب؟

2 - ماهي درجة توافر الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قصر بن غشير المتعلقة بمجال البحث العلمي من وجهة نظر الطلاب؟

3- ماهي درجة توافر الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قصر بن غشير المتعلقة بمجال خدمة المجتمع من وجهة نظر الطلاب؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من طبيعة موضوعها والمتعلق بالكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية مما قد يسهم في تطوير أدائه، مما قد ينعكس إيجاباً على كليات التربية ويساهم في تطويرها والوفاء برسالتها، كما قد تساهم هذه الدراسة من ناحية أخرى في تعريف المسؤولين والقائمين على التعليم الجامعي بالمشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس من أجل إيجاد حل لهذه المشكلات لوضع البرامج و التي من شأنها الرفع والاهتمام بالمستوي التعليمي لأستاذ الجامعي وتوفير ما يحتاجه أعضاء هيئة التدريس للقيام بأدوارهم.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة لتحقيق عدة أهداف وهي :-

1- التعرف على درجة توافر الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قصر بن غشير من وجهة نظر الطلاب .

2- التعرف على توافر الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قصر بن غشير المتعلقة بمجال التدريس من وجهة نظر الطلاب .

3- التعرف على درجة توافر الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قصر بن غشير المتعلقة بمجال البحث العلمي من وجهة نظر الطلاب.

4- التعرف على درجة توافر الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قصر بن غشير المتعلقة بمجال خدمة المجتمع من وجهة نظر الطلاب.

حدود الدراسة:

1- الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدراسة موضوع درجة توافر الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قصر بن غشير من وجهة نظر الطلاب.

2- الحدود البشرية : اقتصرت هذه الدراسة على طلاب وطالبات كلية التربية قصر بن غشير وعددهم (1869) طالبا وطالبة .

3- الحدود المكانية : اقتصرت هذه الدراسة على كلية التربية قصر بن غشير جامعة طرابلس.

4- الحدود الزمنية : أجريت هذه الدراسة خلال العام الجامعي 2019 / 2020 .

تعريف المصطلحات :

1- الكفايات المهنية : تشير الكفايات إلى مجموع الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها تيسير العملية التعليمية وتحقق أهدافها العقلية والوجدانية والنفسية والحركية ، ويعرفها بنجر بأنها قدرات الاستاذ التي تمكنه من أداء سلوك معين يرتبط بما يقوم به من مهام تربوية وتعليمية في التدريس بحيث تشمل المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بالتدريس وتؤدي بمستوى كامل ينعكس أثره على سلوك الطلاب بشكل يمكن ملاحظته في سلوك وأداء الاستاذ (حديد: 2009، 162)

وتعرف الكفاية في مهنة التعليم عامة والتعليم الجامعي خاصة تتضمن المهارات والمعارف والاتجاهات وأنماط السلوك التي لا بد على الأستاذ أو المعلم أن يكتسبها ويكون قادرا على إظهارها خلال الأدوار التي يمارسها، ولا بد أن تكون بمستوى معين من الإتقان والتنفيذ الجيد من جميع المواقف التي تواجهه سواء داخل الصف أو خارجه، ذلك بهدف تحقيق أهداف العملية التعليمية.(الحكمي: 2004، 67)

وتعرف الكفايات المهنية إجرائياً : بأنه مجموع المهارات والمعارف والسلوكيات والقدرات التي يملكها الاستاذ الجامعي بما يمكنه من إنجاز مهماته وأدواره ضمن إطار وظائف مهام الجامعة ، وبما يحقق أهدافها وهي التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع (ابوعقيل ، 2014 ، 199).

2- الاستاذ الجامعي: هو كل من يقوم بمهنة التدريس الجامعي من حملة الماجستير والدكتوراه، و ضمن الدرجات العلمية محاضر مساعد ، محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، استاذ. ويعرف إجرائياً: بأنه جميع اعضاء هيئة التدريس القارين بكلية التربية قصر بن غشير جامعة طرابلس خلال العام الجامعي 2018/2019 .

الدراسات السابقة:

أجريت مجموعة من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية اختيار منها مايلي :

التركي ، فنته (2019) "الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية وسبل تطويرها"، تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ، وتحديد الاحتياجات التدريبية لهم بناءً على كفاياتهم المهنية ولتحقيق هذه الأهداف استخدم المنهج الوصفي التحليلي كما تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات شملت أربع مجالات هي(التدريس – البحث العلمي – الإدارة – خدمة المجتمع) وزعت هذه الاستبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية النسبية، وقد توصلت إلى عدة نتائج أهمها : تحديد قائمة بالكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية .

حورية (2018) الكفاءات المهنية للأستاذ الجامعي دراسة ميدانية على عينة من أساتذة بجامعة العربي بن مهيدي، هدفت الدراسة إلى تحديد الكفاءات المهنية الواجب توفرها لدى الأستاذ الجامعي، واتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي واختيرت العينة بطريقة عشوائية حيث تكونت من أساتذة جامعة العربي بن مهيدي، وبغية الوصول إلى هدف الدراسة استخدمت استبانة مكونة من أربعة محاور وهي : الأدوار التربوية والبحثية و خدمة المجتمع و الأعمال الادارية ، وتلا ذلك تحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: الانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي، والتكرار، النسب المئوية، وانتهت إلى النتائج وفق المحاور الاربعة للأستاذ الجامعي وفقاً للترتيب الآتي المحور التربوي، ثم المحور البحثي، يليه محور خدمة المجتمع، وأخيراً محور الأعمال الادارية .

منصوري ، قريشي (2016) تقييم الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلابهم وفق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة، وذلك من وجهة نظر طلابهم، ولتحقيق ذلك صيغت ست فرضيات تم اختبارها باستخدام اختبار T لعينة الواحدة (One Sample T- test)، و استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات من عينة البحث البالغ حجمها، إضافة إلى ذلك تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية الوصفية لمعرفة تصورات الباحثين حول مستوى الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها قبول جميع فرضيات البحث، وأن مستوى الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة جاء مرتفعا وفقا لمقياس الدراسة .

إبراهيم ابوعقيل (2014) الكفايات التدريسية المتوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة ، هدفت هذه الدراسة للتعرف على الكفايات التدريسية المتوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة وبين اختلاف هذه الكفايات باختلاف متغيرات الدراسة (النوع - المستوى التعليمي) ولتحقيق أهداف الدراسة استخدام المنهج الوصفي ، وطور استبانة لجمع البيانات تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب بكلية التربية جامعة الخليل، وقد سحبت عينة بطريقة العينة العشوائية الطبقية ، وأظهرت نتائج الدراسة أن الكفايات التدريسية جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة لدرجة توفر الكفايات التدريسية تعزى لمنغيري الجنس والمستوى التعليمي.

رضوان (2014) "الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة -جامعة جيجل - أنموذجا"، هدفت هذه الدراسة للتعرف على درجة ممارسة الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة جيجل وذلك من خلال التعرف على الكفايات التدريسية، والكفايات التكنولوجية ، والكفايات الانسانية، والكفايات التقييمية، استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي تكون المجتمع الكلي للبحث من جميع طلاب جامعة جيجل وقد تم سحب عينة عشوائية طبقية نسبية كما اعتمدت هذه الدراسة على الاستبانة لجمع البيانات ، وانتهت على عدة نتائج منها أن درجة ممارسة الكفايات المهنية جاءت عالية حسب وجهة نظر الطلاب .

التعقيب على الدراسات السابقة :

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف حيث هدفت جميعها لدراسة الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي كما اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث المنهج ذلك أن جميعها اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، واتفقت أيضاً هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث المجتمع والعينة ، كما اتفقت مع الدراسات السابقة من حيث أداة الدراسة ذلك أن جميعها اعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة: تم خلال هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته طبيعة ونوعية الدراسة حيث يهدف هذا المنهج إلى وصف الظاهرة موضوع الدراسة كما هي في الواقع ومن ثم تحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج منها.

مجتمع الدراسة: تكون المجتمع الكلي للدراسة من جميع طلاب كلية التربية قصر بن غشير جامعة طرابلس خلال الفصل الدراسي خريف 2018/2019 وعددها (1869) طالب وطالبة موزعين على (12) قسم والجدول التالي بين ذلك .

الجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد المجتمع حسب الأقسام

ت	القسم	عدد الطلاب
1.	الاحياء	233
2.	الكيمياء	65
3.	الفيزياء	52
4.	الدراسات الاسلامية	133
5.	اللغة العربية	77
6.	اللغة الانجليزية	267
7.	رياض الاطفال	167
8.	معلم فصل	265
9.	الجغرافيا	167
10.	حاسوب	143
11.	الرياضيات	55
12.	خدمة اجتماعية	245
	المجموع	1869

يتضح من خلال الجدول (1) والخاص بتوزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الأقسام أن عدد طلاب وطالبات كلية التربية قصر بن غشير بلغ (1869) موزعين على 12 قسم علمي حيث يلاحظ أن نسبة الالتحاق بقسم الاحياء كانت أعلى نسبة (233) بينما جاء نسبة الالتحاق بقسم الرياضيات أدنى نسبة (55) طالب وطالبة.

عينة الدراسة : تم سحب عينة عشوائية طبقية نسبية من مجتمع الدراسة ممثلة طلاب وطالبات كلية التربية قصر بن غشير ونسبة (3 %) كما موضحة بالجدول رقم (2).

الجدول رقم (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب القسم.

ت	القسم	عدد الطلاب
.1	الاحياء	7
.2	الكيمياء	2
.3	الفيزياء	2
.4	الدراسات الاسلامية	4
.5	اللغة العربية	2
.6	اللغة الانجليزية	8
.7	رياض الاطفال	5
.8	معلم فصل	8
.9	الجغرافيا	5
.10	حاسوب	4
.11	الرياضيات	2
.12	خدمة اجتماعية	7
	المجموع	56

أداة الدراسة:

من أجل تحقيق اهداف الدراسة تم اعتماد الاستبانة كأداة لجمع البيانات وقد أعدت بشكل مبدئي من ثلاثة محاور هي :

- 1- المحور الأول : الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في مجال التدريس وقد تضمن 23 فقرة، من وجهة نظر الطلاب .
- 2- المحور الثاني الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في مجال البحث العلمي من وجهة نظر الطلاب وقد تضمن (12) فقرة.
- 3- المحور الثالث : الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في مجال خدمة المجتمع من وجهة نظر الطلاب وقد تضمن هذا المحور(6) فقرات .

صدق الأداة : وقد تم احتساب صدق الاتساق الداخلي من خلال تحديد مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية للاستبانة مجتمعة والجدول التالي يبين ذلك .

جدول رقم (3) يوضح صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

النتيجة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	محاور الاستبانة
دال	0.000	0.842	الكفايات المهنية في مجال التدريس
دال	0.000	0.877	الكفايات المهنية في مجال البحث العلمي
دال	0.000	0.853	الكفايات المهنية في مجال خدمة المجتمع
قيمة r الجدولية 0.623 عندى مستوى دلالة 0.05 / قيمة r الجدولية 0.492 عند مستوى دلالة 0.05			

من خلال الجدول السابق نجد أن معاملات الارتباط بين كل محور والمعدل الكلي لفقرات الاستبانة دالة إحصائياً، حيث أن قيمة I المحسوبة أكبر من قيمة I الجدولية وبهذا تعد محاور متسقة ومقبولة لما وضعت لقياسه، وبالتالي تفي بأغراض البحث العلمي

ثبات الأداة: استخدمت الدراسة الحالية معامل الثبات ألفا كرونباخ وبيّن الجدول رقم (4) ان معاملات الثبات قد جاءت مرتفعة وهي مطمئنة لاستخدام أداة الدراسة .

الجدول رقم (4) يبين قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ

معامل الفا كرونباخ	عدد الفقرات	محاور الاستبانة	
0.89	23	الكفايات المهنية في مجال التدريس	الأول
0.88	12	الكفايات المهنية في مجال البحث العلمي	الثاني
0.83	6	الكفايات المهنية في مجال خدمة المجتمع	الثالث
0.90	41	جميع الفقرات	

يتبين من الجدول السابق أن قيم الثبات جئت مرتفعة ومقبولة وتفي أغراض البحث .

الوسائل الإحصائية : من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحث البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتمثلت فيما يلي: المتوسطات الحسابية - الانحرافات المعيارية - النسب المئوية - معامل الارتباط بيرسون - الفا كرونباخ - تحليل التباين الأحادي anofa .

النتائج :

وفي هذه المرحلة تم ترميز البيانات ومعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي SpSS ، حسب مقياس ليكرت الخماسي (1 غير موافق بشدة - 2 غير موافق - 3 محايد - 4 موافق - 5 موافق بشدة) ولتحديد طول فترة مقياس ليكرت (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى ($4 = 1 - 5$) ثم تقسيمه على فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفترة أي ($0.8 = 5/4$) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة وهي الواحد صحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى للفقرة الأولى وهكذا والجدول التالي يوضح أطوال هذه الفترات .

الجدول رقم (5) أطوال الفترات لمقياس ليكرت الخماسي

الفترة	1 - 1.80	2.60 - 1.80	3.40 - 2.60	4.20 - 3.40	5 - 4.20
الدرجة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الوزن	1	2	3	4	5

أولاً النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي ينص : ماهي درجة توافر الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قصر بن غشير المتعلقة بمجال التدريس من وجهة نظر الطلاب ؟

جدول رقم (6) استجابات العينة على عبارات الكفايات المهنية في مجال التدريس

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	ت
15	.900	1.92	ذو ثقافة عالية ولم بتقافة مجتمعه	1.
10	.892	2.02	خبير متخصص في مادته العلمية (متمكن علمياً)	2.
12	.670	2.00	عالم تربوي (على دراية بالأمر التربوية والطرائق والأساليب التدريسية)	3.
5	.746	2.35	مرجع علمي متجدد ومتطور في مجال تخصصه	4.
3	.774	2.44	مدرك للتيارات الثقافية والفكرية الوافدة	5.
6	.807	2.34	ناقل أمين ووسيط فعال ومعبّر صادق عن ثقافة مجتمعه	6.
16	.580	1.90	خبير تكنولوجي (لديه قدرة ومعرفة بتوظيف التقنيات)	7.
15	.900	1.92	متفوق في أدائه ، مبادر ومبدع في أساليبه وأنشطته	8.
2	.921	2.61	منتمي لمهنته وعاشق لها ويحافظ على سمعتها .	9.
1	.913	2.66	منضبط وظيفياً وملتزم في أداء مهماته.	10.
	.616	1.22	أنيق المظهر والهندام	11.
4	.501	2.42	متفتح العقل والتفكير غير متزمت وغير متعصب لرأيه	12.
18	.571	1.20	متزن في انفعالاته ومنضبط في ردود أفعاله	13.
19	.314	1.06	متواضع في علمه وتعامله مع طلابه وزملائه	14.
11	.859	2.01	ذو سلوك قويم (قدوة لطلابيه)	15.
8	.881	2.15	مخلص ومثابر ومتفاني في عمله	16.
13	.688	1.99	قائد تربوي ديمقراطي	17.
	.913	1.94	عادل وموضوعي في تعامله	18.
12	.670	2.00	متسم بعلاقات إنسانية طيبة	19.
9	.746	2.12	متفاعل ومتعاون مع زملائه في خدمة الكلية والجامعة	20.
7	.774	2.18	ودود واجتماعي متسامح مع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس	21.
14	.913	1.94	مصلح اجتماعي ذو دور متميز في إزالة الخلافات داخل الكلية	22.
17	.580	1.88	متسم بسعة الصدر والصدق والأمانة في التعامل	23.

يوضح الجدول السابق التحليل الوصفي لعبارات المحور الأول (سمات علمية ومهنية وثقافية) حسب استجابات العينة ومنه

يتبين أن العبارات جاءت بمتوسطات موافقة متفاوتة يمكن بيانها فيما يلي:

حيث جاءت أعلى العبارات من حيث درجة الممارسة حسب آراء العينة العبارة رقم (10) (منضبط وظيفياً وملتزم في أداء مهماته)، بمتوسط (2.66) وانحراف معياري (0.913). وبدرجة ممارسة (موافق بشدة)، كما أن العبارة وفي الترتيب الثاني رقم (مرجع علمي متجدد ومتطور في مجال تخصصه) بمتوسط مرجح (2.35) وانحراف معياري (0.746). وبدرجة ممارسة (موافق بشدة) بينما جاءت أقل العبارات من حيث درجة الممارسة العبارة رقم (14) والتي تنص على (متواضع في علمه وتعامله مع طلابه وزملائه) بمتوسط (1.90) وانحراف معياري (0.580). وبدرجة موافق، كما جاءت النتيجة الاجمالية لدرجات المحور الأول (الكفايات التدريسية) بمتوسط عام (2.52) وانحراف معياري (0.812) وبدرجة ممارسة (متوسطة) وهنا نقبل الفرضية بمستوي عالي .

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي ينص : ماهي درجة توافر الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قصر بن

غشير المتعلقة بمجال البحث العلمي من وجهة نظر الطلاب

جدول رقم (7) استجابات العينة على عبارات الكفايات المهنية في مجال البحث العلمي

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	ت
1	.808	2.40	دوره كباحث فعال يمتلك القدرات والمهارات التي تساعده على تنفيذ بحوث ومشروعات تطويرية	1.
9	.886	1.90	دوره كمحلل يمتلك القدرة على تحديد وتحليل المشكلات التربوية في مجتمعه	2.
4	.746	2.12	دوره كمشارك في إجراء البحوث اللازمة والمناسبة في مجال عمله	3.
8	.900	1.92	دوره في تطوير قدراته البحثية	4.
7	.589	2.02	دوره كعضو فاعل في مراكز البحث وجمعياته	5.
10	.872	1.88	دوره في ترغيب طلابه في العلم والبحث	6.
3	.857	2.20	دوره في مساعدة طلابه ومعاونتهم على كيفية إجراء البحث العلمي	7.
5	.793	2.06	دوره في الإشراف والمتابعة لعمل طلابه أثناء تنفيذهم لبحوثهم	8.
6	.807	2.04	دوره في تنمية أخلاقيات البحث العلمي لدى طلابه	9.
7	.795	2.02	دوره في توفير ظروف إنسانية مريحة قائمة على التفاعل والتعاون أثناء تنفيذ بحوثهم	10.
2	.840	2.22	دوره في تنمية ثقة الطالب بنفسه من خلال إكسابه مهارات وقدرات بحثية	11.
11	.751	1.74	دوره في توجيه طلابه للأدبيات الخاصة بموضوع دراستهم وطرق الاقتباس والتوثيق	12.

يتضح من الجدول السابق المتعلق بتحليل عبارات المحور الأول (محور الأدوار في مجال البحث العلمي) حسب استجابات العينة

ومنه يتبين أن العبارات جاءت بمتوسطات موافقة متفاوتة يمكن بيانها فيما يلي :

حيث جاءت أعلى العبارات من حيث درجة الممارسة حسب آراء العينة العبارة رقم (1) (دوره كباحث فعال يمتلك القدرات والمهارات التي تساعده على تنفيذ بحوث ومشروعات تطويرية بمتوسط (2.40) وانحراف معياري (.808) وبدرجة ممارسة (موافق بشدة)، كما أن العبارة وفي الترتيب الثاني رقم(11) ودوره في تنمية ثقة الطالب بنفسه من خلال إكسابه مهارات وقدرات بحثية بمتوسط (2.22) وانحراف معياري (.840) وبدرجة ممارسة (موافق) .

بينما جاءت أقل العبارات من حيث درجة الممارسة العبارة رقم (12) والتي تنص على (دوره في توجيه طلابه للأدبيات الخاصة بموضوع دراستهم وطرق الاقتباس والتوثيق) بمتوسط (1.74) وانحراف معياري (.751) وبدرجة موافق ، كما جاءت النتيجة

الاجمالية لدرجة الممارسة بعبارات المحور الثاني (الكفايات المهنية في مجال البحث) بمتوسط (2.64) وانحراف معياري (0.554) وبدرجة ممارسة (متوسطة). وهنا نرفض الفرضية الاولى

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث والذي ينص : ماهي درجة توافر الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قصر بن غشير المتعلقة بمجال خدمة المجتمع من وجهة نظر الطلاب ؟

الجدول رقم (8) تحليل الفقرات المتعلقة بمحور (الكفايات المهنية في مجال خدمة المجتمع)

ت	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتبة
1.	دور كرائد اجتماعي يحرص على نقل ثقافة المجتمع لطلابه	2.02	2.50	5
2.	دوره في ترسيخ انتماء طلابه لمجتمعهم .	2.50	.839	1
3.	دوره في توطيد العلاقة والتعاون مع المؤسسات الأخرى في المجتمع	2.06	.890	4
4.	دوره عضو فاعل في الجمعيات العلمية والمؤسسات خارج الجامعة	2.10	.580	3
5.	دوره كمواكب للتطورات الحديثة في عصر المستجدات والتغيرات المتسارعة	2.26	.751	2
6.	دوره في إحداث التغير والتطور المجتمعي	2.02	.892	5

يوضح الجدول السابق الخاص بتحليل فقرات (الكفايات المهنية في مجال خدمة المجتمع) حسب استجابات أفراد العينة ومنه

يتبين أن العبارات جاءت بمتوسطات متفاوتة يمكن بيانها فيما يلي:

حيث جاءت أعلى العبارات من حيث درجة الممارسة حسب آراء العينة العبارة رقم(2) (دوره في ترسيخ انتماء طلابه لمجتمعهم) بمتوسط (2.50) وانحراف معياري(0.839) ، كما أن العبارة وفي الترتيب الثاني رقم(5) دوره كمواكب للتطورات الحديثة في عصر المستجدات والتغيرات المتسارعة بمتوسط (2.26) وانحراف معياري(0.751)، بينما جاءت أقل العبارات من حيث درجة الممارسة العبارة رقم (12) والتي تنص على (دوره في إحداث التغير والتطور الاجتماعي) بمتوسط (2.02) وانحراف معياري (0.892) ، كما جاءت النتيجة الاجمالية لدرجة الممارسة بعبارات المحور الثالث محور الكفايات المهنية في مجال خدمة المجتمع بمتوسط عام (2.44) وانحراف معياري (0.624) وبدرجة ممارسة (ضعيفة).

الجدول رقم (9) المتوسطات الإجمالية لمحاور الاستبانة

المحور	المتوسط	درجة الممارسة
الأول	2.52	متوسطة
الثاني	2.64	متوسطة
الثالث	2.44	ضعيفة
المتوسط العام	2.53	

يتبين من الجدول السابق والمتعلق بالمتوسطات الإجمالية لمحاور الدراسة أن جميع متوسطاتها جاءت في المستوى المتوسط

وبدرجات متقاربة، حيث جاءت الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في مجال البحث العلمي في المرتبة الأولى، في حين جاءت

الكفايات المهنية في مجال التدريس في المرتبة الثانية، وأخيراً كانت الكفايات المهنية في مجال خدمة المجتمع في المرتبة الأخيرة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة الظروف التي يمر بها التعليم العالي وتأثره بالأحداث الامنية والسياسية وما ترتب عنها من عدم استقرار وانتظام سيرة الدراسة وتقطعها بشكل دائم، إضافة إلى ذلك يلاحظ بأن المتوسط العام للكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قصر بن غشير قد جاء بمعدل متوسط حيث بلغ (2.53).

نتائج الدراسة:

1- أن درجة توافر الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قصر بن غشير المتعلقة بمجال التدريس من وجهة نظر الطلاب قد جاءت متوسطة، وقد توافقت هذه النتيجة مع دراسة كلاً من إبراهيم أبو عقيل (2014) وعمروني (2018) وقد اختلفت مع دراسة كلاً من رضوان (2014) ودراسة قريشي (2016).

2- أن درجة توافر الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قصر بن غشير المتعلقة بمجال البحث العلمي من وجهة نظر الطلاب قد جاءت متوسطة وقد توافقت مع دراسة كلاً من إبراهيم أبو عقيل (2014) وعمروني (2018) وقد اختلفت مع دراسة كلاً من رضوان (2014) ودراسة قريشي (2016).

3- أن درجة توافر الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قصر بن غشير المتعلقة بمجال خدمة المجتمع من وجهة نظر الطلاب قد جاءت متوسطة وقد توافقت مع دراسة كلاً من إبراهيم أبو عقيل (2014) وعمروني (2018) وقد اختلفت مع دراسة كلاً من رضوان (2014) ودراسة قريشي (2016).

4- أن درجة الكلية لتوافر الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قصر بن غشير من وجهة نظر الطلاب قد جاءت متوسطة وقد توافقت هذه النتيجة مع دراسة كلاً من إبراهيم أبو عقيل (2014) وعمروني (2018) وقد اختلفت مع دراسة كلاً من رضوان (2014) ودراسة قريشي (2016).

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحثة نوصي بما يلي:

- 1- ضرورة اهتمام الجامعات بعملية تقييم أداء أعضاء الهيئة التدريسية وربط مخرجات هذه العملية بالحوافز المختلفة.
- 2- ضرورة العمل على تنمية السمات الشخصية والمقومات المهنية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي وذلك من أجل تحسين أدائهم والارتقاء بمستواهم الأكاديمي والمهني.

3- ضرورة العمل على توفير الإمكانات والمستلزمات الضرورية لعضو هيئة التدريس الجامعي للقيام بأبحاثه ودراساته والعمل على نشرها والاستفادة منها.

4- العمل على إنشاء علاقات تعاونية مع المؤسسات المجتمعية، ومتابعة التطورات العالمية الحديثة للاستفادة منها وتوظيفها

5- شمولية عملية التقويم بناءً على واجبات عضو هيئة التدريس من تدريس وبحث علمي وخدمة مجتمع حسب الأنظمة والتعليمات الخاصة بالمؤسسة التي ينتمي لها.

6- تزويد عضو هيئة التدريس بالتغذية الراجعة وبالتوصيات النهائية ليستفيد منها بتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف وعلى المؤسسة التعليمية أن تكون عوناً له في تقديم النصح والإرشاد وتوفير السبل اللازمة لمعالجة نقاط الضعف بشكل علمي وموضوعي.

Summary: This study aims to identify the degree of availability of professional competencies for faculty members at the Faculty of Education, Qasr Bin Ghashir from the students' point of view, by identifying the teaching competencies, the competencies related to scientific research, and the competencies related to community service. To collect the data, I have reached a set of results, the most important of which are: The degree of the college for the availability of professional competencies for the teaching staff at the College of Education Qasr Bin Ghashir from the students' point of view was generally average

المراجع:

- أبو عقيل، إبراهيم (2014) الكفايات التدريسية المتوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 8، العدد 4 .
- التركي، خالد محمد و فنته، ميلاد عبدالقادر (2019) الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية وسبل تطويرها، دراسة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية جامعة سرت، المنعقد في الفترة 5 - 7 أكتوبر، سرت ليبيا.
- مرجين، حسين سالم (2015) إصلاح منظومة التعليم الجامعي في ليبيا الواقع والمستقبل، مجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد التاسع، طرابلس.
- الذباح، يوسف عبدالمجيد (2018) واقع تطبيق الحوكمة بمؤسسات التعليم وآفاق تطويرها كما يراها عمداء الكليات ورؤساء الأقسام العلمية بجامعة إجدابيا (دراسة ميدانية) مؤتمر التعليم العالي التقني والجامعي في ليبيا الواقع وآفاق التطوير، الهيئة الوطنية للتعليم التقني، بنغازي 06/30 - 07/01 2018.

- رضوان ، بواب (2017) الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر طلابهم، جامعة جيجل أنموذجاً، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف، الجزائر .
- منصورى، كمال وقريشي محمد (2016) تقييم الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلابهم وفق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد السادس، جامعة أم البواقي.
- الحكمي، إبراهيم حسن (2004) : الكفايات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، السعودية، العدد 9 .
- حديد يوسف (2009) : تقويم الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي في ضوء أسلوب الكفايات الوظيفية، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر .
- حورية ، ترزولت عمروني (2018) الكفاءة المهنية للأستاذ الجامعي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة سطيف، العدد 32، الجزائر.
- تقرير المنظمة الليبية للسياسات والإستراتيجيات 2016 طرابلس، ليبيا.